

لندن: اعتقال بريطاني من أصل إيراني على خلفية مخطط ط لاسهداف قاعدة جوية



○ حاجز للشرطة البريطانية قرب قاعدة فيرفورد العسكرية.

البريطاني أندي بيرنهام قال الأربعاء إن «مؤشرات قوية» تدل على ضلوع إيران في أنشطة مشبوهة أفضت إلى حادث أمني كبير في قاعدة جوية بريطانية.

وأوضح ننتياهو في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأمريكية أن إسرائيل أبلغت بريطانيا بالمعلومات الاستخباراتية المتعلقة بمخطط الهجوم قبل وقت قصير من إعلان حكومة بيرنهام في 8 سبتمبر، فرض عقوبات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف ننتياهو: «لقد تمثلكها مطروحة». ويتزامن تحذير بوتين مع تصاعد التوتر في شأن هذه المنطقة التي كانت تعرف سابقا بكونيغسبرغ وكانت ضمن أراضي بروسيا الشرقية. وضمّ الاتحاد السوفيتي عام ١945 هذا الجيب الذي لا يقع مباشرة على حدود روسيا، ويحد بولندا وليتوانيا وبحر البلطيق. ونفذت دول حلف شمال الأطلسي في الأشهر الأخيرة مناورات عسكرية عدة على حدود كالينينغراد، مما دفع موسكو إلى إبلاغ الحلف في وثيقة وجهتها إليه إدانتها «التصعيد غير

موسكو – (أ ف ب): لـوُح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

أمس الخميس بأن موسكو قد تلجأ إلى استخدام «كل أنواع الأسلحة» من بينها تلك النووية، إذا هاجمت قوات حلف شمال الأطلسي منطقة كالينينغراد، لكنه شدد على أن الكرملين لا يني «مهاجمة أي كان..» وقال بوتين خلال منتدى فالدي السياسي: «إذا وصل الأمر إلى هجوم مباشر ضد روسيا، وبالتحديد ضد كالينينغراد، فستكون مسألة استخدام كل أنواع الأسلحة التي

مسلمين.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان (يوناما) في بيان لوكالة فرانس برس: «قتل ما لا يقل عن عشرة مدنيين، معظمهم أطفال، وأصيب تسعة أشخاص في غارات جوية نُفذت في ولايتي كتر وهلمند في أفغانستان في وقت سابق اليوم». من جهتها، قالت إسلام آباد إنها شنت ضربات «مخططة ومدروسة» استهدفت مسلحين في أفغانستان، من دون

تحديد مواقعها. وأفاد اثنان من سكان هلمند وكالة فرانس برس بأن ثلاث غارات جوية استهدفت قريتهما. من جهتها، أكدت وزارة الإعلام الباكستانية أن قوات البلاد استهدفت ثلاثة مواقع، مشيرة إلى أنّ الضربات طالت «بؤرا إرهابية» على طول الحدود، «استنادا إلى معلومات استخبارية موثوقة».

وعلى غرار ولاية قندهار المجاورة التي استُهدفت بغارة 36 كيلومترا جنوب شرق دمشق. وأعلنت الشركة السورية للكهرباء في بيان أن الانفجار أدى إلى خروج ثلاث محطات توليد من الخدمة. وأشارت إلى أن توقف هذه المحطات «سيؤدي إلى انخفاض كميات الطاقة الكهربائية المولدة وزيادة ساعات التقنين بشكل مؤقت». وأكدت محطة «الإخبارية» التلفزيونية العامة بعد وصول فرق الدفاع المدني إلى الموقع لإخماد الحريق أن «الانفجار لم يتسبب بأضرار في المناطق المحيطة بموقعه حتى الآن». ونقلت وكالة سانا عن مدير دائرة الإعلام في وزارة الطاقة عبد الحميد سلات قوله: إن «تداعيات انفجار خط الغاز في محطة تشرين لم تُعد محصورة

قدما للبريطانيين المعلومات الاستخباراتية التي تفيد بأن هجوما سيقع، وأنه هجوم مدعوم من إيران. وفي اليوم التالي تقريبا، فرضوا علينا عقوبات».

ودأب ننتياهو على مدى عقود على التحذير من التهديدات التي تمثلها إيران، لكن لطالما قوبلت هذه التحذيرات بالتشكيك. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدث في وقت سابق عن احتمال وجود دور إيراني في الحادث، بعدما أبلغ أحد السكان عن رجال ملثمين بالقرب من شاحنات صغيرة كانت متجهة إلى قاعدة فيرفورد الجوية.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أمس أن إيران وصفت الاتهامات التي تربط طهران بمخطط يشبهه الإيراني في الحادث، بعدما أبلغ أحد السكان عن رجال ملثمين بالقرب من شاحنات صغيرة كانت متجهة إلى قاعدة فيرفورد الجوية.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أمس أن إيران وصفت الاتهامات التي تربط طهران بمخطط يشبهه الإيراني في الحادث، بعدما أبلغ أحد السكان عن رجال ملثمين بالقرب من شاحنات صغيرة كانت متجهة إلى قاعدة فيرفورد الجوية.

المسبوق» لنشاطه العسكري على طول حدودها الغربية. ودان حلف شمال الأطلسي الثلاثاء «الخطاب النووي غير المسؤول» لروسيا. الوارد في هذه الوثيقة. ونشرت موسكو في كالينينغراد صواريخ قادرة على ضرب أهداف في دول حلف الأطلسي الأوروبية. وانتقد بوتين الخميس اللجنة المانحة لهذه المكافأة بحر البلطيق» و«محاولات اعتراض» السفن الروسية. ورأى أن «كل ذلك يشكل تصعيدا».

كابول تتهم إسلام آباد بقتل مدنيين في غارات طالت ولايتين



○ أفغانيان يبحثان وسط أنقاض منازل في ولاية كتر عقب الغارات الباكستانية. (أ ف ب)

الأسبوع الماضي، تعدّ هلمند الواقعة في جنوب أفغانستان مهمة جدا بالنسبة الى حركة طالبان. وفي اتصال هاتفي مع فرانس برس، قال عبد الواحد (50 عاما)، أحد سكان قرية سفر في ولاية هلمند: إن الضربات الأخيرة أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة سبعة آخرين. وقال قدّرت الله (32 عاما) وهو أيضا من سكان القرية، إنه كان في منزله عندما تعرّض منزل

انفجار في خط للغاز بالقرب من دمشق

بقطاع الكهرباء، بل امتدت إلى محطات ضخ وتصفية مياه للغاز وتوليد الشركة السورية للبترول قد أفادت في بيان بأن «الانفجار في محطة تخفيض الضغط على مدخل محطة تشرين بريف دمشق، أدى إلى تضرر الخطين المغذيين للمحطة واشتعال النيران في الموقع». وكان انفجار ناجم عن «عمل تخريبي» طال خط للغاز في شرق سوريا، أسفر يوم الاثنين عن انقطاع ضخ الغاز باتجاه محطات لتوليد الكهرباء. ويأتي هذان الانفجاران بعد تظاهرات شهدتها سوريا منتصف سبتمبر احتجاجا على ارتفاع أسعار المحروقات، والذي ربطته السلطات بارتفاع الأسعار في أسواق الطاقة العالمية على خلفية

الحرب في المنطقة. وأنهكت سنوات الحرب قطاعات النفط والغاز وتوليد الكهرباء في سوريا، التي باتت تعتمد على الاستيراد بشكل كبير لتأمين احتياجاتها من مشتقات النفط فيما لا تزال البنى التحتية للطاقة في البلاد مترهلة نتيجة أكثر من عقد من الإهمال. قبل اندلاع النزاع عام 20١١، كانت سوريا تنتج يوميا ثلاثين مليون متر مكعب من الغاز لتوليد الكهرباء، بينما تنتج حاليا 8,5 ملايين متر مكعب. وتراوح الاحتياجات رانها بين 22 و25 مليون متر مكعب، وفق وزير الطاقة محمد البشير. ووقعت الشركة السورية للبترول الرسمية في يونيو الفائت عقدا مع شركة كونوكو فيليبس الأمريكية العملاقة

أخبار عربية ودولية |

انفجار خلال الليل في مقر قيادة الجيش الإثيوبي بالعاصمة أديس أبابا

اديس ابابا – (أ ف ب): وقع انفجار ليليا في مقر الجيش الإثيوبي بالعاصمة أديس أبابا، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي وأحد السكان وكالة فرانس برس أمس الخميس. اندلعت اشتباكات عنيفة في 23 سبتمبر بين القوات الفدرالية الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي، ما أثار مخاوف من تجدد الحرب الأهلية المدمرة التي شهدها شمال البلاد بين عامي 2020 و2022 وأودت بنحو 600 ألف شخص. وقال أحد السكان في أديس أبابا «سمعت أصوات مقلقة لبضع دقائق تلاها انفجار».

وأكد مصدر دبلوماسي أجنبي أن دوي الانفجار سُمع قرابة منتصف الليل في مقر قوة الدفاع الوطني الإثيوبية، لكنه لم يتمكن من تأكيد طبيعة الانفجار أو الجهة المسؤولة عنه. وتواصلت وكالة فرانس برس مع المتحدث باسم قوات الدفاع الوطني الإثيوبية، لكنه لم يرد على الفور. وأخبرت نادلة في مطعم قريب لم تكن تعمل ليلة الانفجار وكالة فرانس برس بما نقله لها زملاؤها في العمل عن «انفجار قوي وقع في المقر الرئيسي وهز الجوار». وكانت أجهزة الاستخبارات والأمن الوطنية حظرت الأربعاء تحليق الطائرات المسيرة في محيط العاصمة.

وقبل أيام من اندلاع الاشتباكات الأخيرة،



○ جائزة نوبل. (أ ف ب)

حذر يحيط باختيار الفائز بنوبل السلام بعد حملة ترامب العام الماضي

المساعدة لسكان واجهوا الحرب والمجاعة، ولجنة حماية الصحفيين نظرا إلى أنّ 2025 كان عامًا كارثيًا آخر على هذه المهنة. ومحطة الفضاء الدولية.

وإذا كانت اللجنة على استعداد لمواجهة ترامب، فبماكانها أيضا منح الجائزة للمقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشييسكا ألباين، أو للمحكمة الجنائية الدولية، أو حتى للبابا لاوون الرابع عشر. وتكثر التكهّنات أيضا فيما يخص جائزة نوبل الآداب التي سيعلن اسم الفائز بها في الثامن من أكتوبر. وبما أن قائمة المرشحين كانت على مدى خمسين عاما سرية، تشهد الأوساط الأدبية السويدية كل عام تكهّنات كثيرة بشأن الأسماء المرشحة. بعد منح الجائزة للكاتب المجري لاسلو كراسناهوراكي في العام الماضي، قد تختار الأكاديمية السويدية هذه المرة كاتبة، ربما من أمريكا اللاتينية، وفق توقعات بعض النقاد الذين استطلعت وكالة فرانس برس آراءهم.

وتوضح لنا كالمتيغ من الإذاعة السويدية العامة: «في السنوات الأخيرة، كثر الحديث عن المعجزة الأدبية في أمريكا اللاتينية»، أي الجيل الجديد الذي خلف الكتّاب الرجال المنتمين إلى تيار الواقعية السحرية مثل غابرييل غارسيا ماركيز». وتضيف: «في هذه الموجة الجديدة، تترك النساء بصمتهن، من خلال كتابات يغلب عليها الطابع النسوي في كثير من الأحيان، لكنها أيضا تتسم غالبا بأجواء قاتمة وعنفية، تتخللها لمسات سريالية». وتقول: إن الأرجنتينية سامانثا شوبيلين (48 عاما) ستكون خيارا مثيرا للاهتمام ومفاجئا جدا، «لكنها باتناكيد ستكون أصغر سنا من المعتاد» للفوز بجائزة نوبل للآداب.

على اللجنة، نحن معتادون جدا على ذلك». ويرى عدد كبير من الخبراء أنّ هذا الوضع قد يدفع اللجنة إلى الابتعاد عن منح الجائزة لأسماء من شأنها أن تثير الجدل. ويقول رئيس معهد أبحاث السلام في أوسلو

هاكون يرلو: «بعد جائزة العام الفائت، لا شك أنهم سيحاولون تجنّب أي جدل هذا العام».

ويفضّل يرلو منح الجائزة مناصفة لمنظمة «ساياف ذي تشيلدرن» («أنقذوا الأطفال») ولأوكرانيا ميكولا كوليبا الذي يعمل على استعادة الأطفال الأوكرانيين الذين اقتادتهم أو رخلّتهم روسيا قسرا من أوكرانيا. وقد يرضى هذا الخيار السيدة الأولى الأمريكية ميلانيا ترامب التي وجهت رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عام 2025 تناشده فيها إطلاق سراح الأطفال الأوكرانيين. ومن بين الجهات الأخرى التي يرى معهد أبحاث السلام في أوسلو أنها تستحق الفوز، «غرف الطوارئ» السودانية، وهي شبكة واسعة من المتطوعين الذين يقدمون

ستوكهولم – (أ ف ب):

بعد الحملة التي قادها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العام الفائت للفوز بجائزة نوبل للسلام، يقول الخبراء: إنّ اللجنة المانحة لهذه المكافأة

العريقة ستكون حذرة جدا هذه السنة في اختيار الفائز الذي سيعلن اسمه خلال الأسبوع المقبل. وأدت مطالبة ترامب الصريحة للحصول على جائزة نوبل إلى وضع اللجنة المؤلفة من خمسة أعضاء تحت ضغط غير مسبوق في العام الفائت. وازدادت حساسية الموقف بعدما أهدت الفائزة نبول السلام زعيمة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا مانشادو، مديالبتها الذهبية إلى ترامب، معتبرة أنه يستحقها بعد اعتقال القوات الأمريكية لرئيس فنزويلا نيكولاس مادورو.

وبعد كل هذه الأحداث، تترك لجنة نوبل أنها ستكون تحت أنظار ترامب هذا العام. ويقول الأمين العام للجنة كريستيان بيرغ هاريفيكن في مقابلة مع وكالة فرانس برس: «هناك دائما ضغوط كثيرة، تصل حتى إلى محاولة التأثير



○ عملية إخماد الحرائق جراء الانضجار

في خط للغاز قرب دمشق. (أ ف ب)

لتطوير قطاع الغاز، في إطار مساعي دمشق لجذب استثمارات دولية بهدف تطوير قطاع الطاقة وتحسين الإنتاج بعد الحرب.